

**إعلان بوتراجايا
حول
الوضع في لبنان
الصادر عن الاجتماع الخاص
للجنة التنفيذية الموسعة
لمنظمة المؤتمر الإسلامي
بوتراجايا - ماليزيا
3 أغسطس 2006**

إعلان بوتراجايا
حول
الوضع في لبنان
الصادر عن الاجتماع الخاص
للجنة التنفيذية الموسعة
لمنظمة المؤتمر الإسلامي
بوتراجايا - ماليزيا
3 أغسطس 2006

نحن رؤساء دول أو حكومات جمهورية أذربيجان وجمهورية بنجلاديش الشعبية وسلطة بروناي دار السلام وجمهورية إندونيسيا والجمهورية الإسلامية الإيرانية وماليزيا وجمهورية باكستان الإسلامية والجمهورية التركية ، ومثلي جمهورية مصر العربية والمملكة الأردنية الهاشمية وجمهورية لبنان ودولة فلسطين ودولة قطر والمملكة العربية السعودية وجمهورية السنغال والجمهورية العربية السورية ودولة الإمارات العربية المتحدة والجمهورية اليمنية ، التقينا في الاجتماع الخاص للجنة التنفيذية الموسعة لمنظمة المؤتمر الإسلامي في 3 أغسطس 2006 في بوتراجايا في ماليزيا لمناقشة الوضع في لبنان . وقد ترأس الاجتماع دولة داتو سري عبد الله أحمد بدوي ، رئيس وزراء ماليزيا ، بصفته رئيس مؤتمر القمة الإسلامي العاشر .

2 - إذ نجتمع بدعوة من رئيس القمة الإسلامية وتعبيراً عن إنشغالنا العميق إزاء الوضع الخطير في الشرق الأوسط الناجم عن استمرار العدوان الإسرائيلي على لبنان ، نعرب عن كامل دعمنا وتضامننا مع لبنان حكومة وشعباً في مقاومته الشرعية والبطولية في وجه العدوان الإسرائيلي .

3 - ندين بشدة عدوان إسرائيل المتواصل دون هوادة على لبنان والانتهاكات الإسرائيلية الخطيرة لسلامة أراضي لبنان وسيادته ، وفي هذا الصدد نحمل إسرائيل كامل المسؤولية المترتبة على عواقب عدوانها .

4 - نعرب عن إنشغالنا إزاء عجز مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة عن القيام بما يلزم لتحقيق وقف لإطلاق النار ، ونطالب المجلس بالنهوض بمسئولته في صون السلم والأمن الدوليين دون المزيد من الإبطاء وذلك من خلال اتخاذ قرار عاجل بوقف غير مشروط وشامل لإطلاق النار ، وتنفيذ هذا القرار . وفي حال فشل مجلس الأمن عن القيام بعمل فوري ، فإننا ندعو جميع الدول الأعضاء في منظمة المؤتمر

الإسلامي إلى أن تتحد دعماً للدعوة لعقد اجتماع للجمعية العامة في إطار "الاتحاد من أجل السلام" ، وذلك بالتعاون مع الدول الأعضاء الأخرى في الأمم المتحدة .

5 - ندين بشدة الضربات الجوية الإسرائيلية المكثفة والعشوائية ، خاصة تلك التي نفذتها إسرائيل على قرية قانا في 30 يوليو 2006 وأدت إلى قتل أكثر من 60 مدنيا معظمهم من الأطفال واستهداف قوات الأمم المتحدة لحفظ السلام في مركز المراقبة التابع للأمم المتحدة في خيام في جنوب لبنان يوم 25 يوليو 2006 . وفي هذا الصدد ، نحث بشدة على إجراء تحقيق كامل بشأن هذه الأعمال الإجرامية التي ارتكبتها إسرائيل ، تقوم به الأمم المتحدة . فلهجمات على المدنيين الأبرياء وقتلهم وتدمير المنازل والممتلكات والبنى الأساسية ، تعد انتهاكا لمبادئ ميثاق الأمم المتحدة والقانون الدولي والقانون الإنساني الدولي كما تعد انتهاكا صارخا وفاضحا لحقوق الإنسان .

6 - ندعو لإطلاق المعتقلين اللبنانيين الذين تحتجزهم إسرائيل فورا ودون شروط .

7 - نعرب عن قناعتنا القوية بوجود عدم السماح لإسرائيل بانتهاك حقوق الإنسان الدولي والقانون الإنساني الدولي مع الإفلات من العقوبة . فإسرائيل يجب أن تخضع للمساءلة عن كل ما ترتكبه من أعمال . وندعو لعقد جلسة خاصة لمجلس حقوق الإنسان المنبثق عن الأمم المتحدة فورا وكذلك اجتماع للأطراف المتعاقدة السامية في معاهدة جنيف الرابعة لمناقشة هذه الانتهاكات .

8 - نرحب بجميع الجهود المبذولة من أجل وضع حد فوري وغير مشروط للعدوان الإسرائيلي ونقدم دعماً الكامل لخطة النقاط السبع المقدمة من الحكومة اللبنانية* ونؤكد أهمية دور الأمم المتحدة في هذا الصدد كما نؤكد كذلك أهمية موافقة جميع الأطراف المعنية في لبنان على أية تسوية مستقبلية ، وجميع الجهود الأخرى المبذولة لإنهاء العنف وإحلال سلام دائم في لبنان .

9 - ندرك خطورة الوضع الإنساني في لبنان والحاجة الماسة للتعجيل بتوصيل المساعدات الإغاثية للشعب اللبناني ، بما في ذلك السماح فورا بإقامة ممرات آمنة داخل لبنان . ونطالب بأن تسمح إسرائيل بفتح نوافذ لتوصيل مثل هذه المساعدات دون عائق . كما نحث المجتمع الدولي ، خاصة البلدان الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي ، على المساهمة بسخاء في جهود الإغاثة الإنسانية الحالية . وفي هذا الصدد نعرب عن تقديرنا العميق للبلدان التي ساهمت بسخاء في تخفيف معاناة الشعب في لبنان . ونرحب بدور الأمم المتحدة في توصيل المساعدات والإغاثة الإنسانية .

- 10 - نلاحظ مع التقدير الجهود التي تبذلها كل من بلدان منظمة المؤتمر الإسلامي والأمانة العامة للمنظمة وأجهزتها من أجل تقديم مساعدات إنسانية إلى لبنان ، ونطلب من الأمين العام للمنظمة مواصلة العمل عن كثب مع الدول الأعضاء والمنظمات الإقليمية والدولية والمنظمات غير الحكومية من أجل جمع مساعدات وإغاثة إنسانية للشعب المتضرر من الصراع وتسهيل العودة العاجلة للنازحين .
- 11 - نحث المجتمع الدولي على دعم لبنان على جميع المستويات بما في ذلك تنظيم مؤتمر للمانحين لمساعدة البلاد على مواجهة العبء الهائل الناجم عن المحنة الإنسانية والاجتماعية والاقتصادية التي حلت بالبلاد في مجالات الإغاثة وإعادة الإعمار وإعادة بناء الاقتصاد الوطني .
- 12 - ندين هدم إسرائيل للمواقع الدينية والتاريخية في لبنان ونطالب أن تكف إسرائيل فوراً عن أي تدمير لهذه المواقع .
- 13 - نحمل إسرائيل مسؤولية الخسائر في الأرواح والمعاناة ودمار الممتلكات والبنيات الأساسية ونطالبها بتعويض جمهورية لبنان وشعبها عن الخسائر التي تكبدتها نتيجة للعدوان الإسرائيلي .
- 14 - نوافق على إنشاء فريق للاتصال يعنى بالوضع الحالي في لبنان وتتولى ماليزيا تنسيق مهامه ، ويتألف أعضائه من ترويكا المنظمة والأعضاء الآخرين المعنيين .
- 15 - نحث جميع الدول الأعضاء في منظمة المؤتمر الإسلامي على التوحد في مواجهة الأزمة الحالية في الشرق الأوسط . وتحقيقاً لذلك نؤكد مجدداً التزامنا بالتضامن الإسلامي بين الدول الأعضاء في المنظمة ، بما في ذلك التضامن مع الدول الأعضاء التي تواجه تهديدات ودعم هذه الدول وفقاً لما جاء في "برنامج العمل العشري لمواجهة التحديات التي تواجه الأمة الإسلامية في القرن الحادي والعشرين" الذي صدر عن القمة الإسلامية الإستثنائية في مكة المكرمة في ديسمبر 2005 .

{}{}{}{}

خطة النقاط السبع

المقدمة من جمهورية لبنان

وقف فوري وشامل لإطلاق النار وإعلان اتفاق بشأن المواضيع التالية :

- 1 - التعهد بإطلاق سراح الأسرى والمحتجزين اللبنانيين والإسرائيليين تحت إشراف اللجنة الدولية للصليب الأحمر .
- 2 - انسحاب الجيش الإسرائيلي إلى ما وراء الخط الأزرق وعودة النازحين إلى قراهم .
- 3 - التزام مجلس الأمن بوضع منطقة مزارع شبعا وتلال كفر شوبا تحت ولاية الأمم المتحدة ، بانتظار ترسيم الحدود وإقرار السيادة اللبنانية عليهما بشكل كامل . وخلال فترة إشراف الأمم المتحدة على هاتين المنطقتين ، يحق للبنانيين أصحاب الأملاك هناك الوصول إلى ممتلكاتهم ، كما تقدم إسرائيل جميع خرائط الألغام في جنوب لبنان إلى الأمم المتحدة .
- 4 - تبسط الحكومة اللبنانية سلطتها على أراضيها بقواتها المسلحة الشرعية بشكل لا تعود فيه أسلحة أو سلطة لغير الدولة اللبنانية وفقا لما ورد في اتفاق الطائف .
- 5 - يتم تعزيز قوة الأمم المتحدة العاملة في جنوب لبنان بالعديد والعتاد ، ويتم تعزيز مهمتها ونطاق عملياتها حسب الحاجة ، لتمكين من القيام بالأعمال الإنسانية العاجلة وضمان استقرار الجنوب وأمنه حتى يتسنى للنازحين عن ديارهم العودة إليها .
- 6 - تقوم الأمم المتحدة بالتعاون مع الأطراف المعنية باتخاذ التدابير اللازمة لتطبيق اتفاقية الهدنة الموقعة بين لبنان وإسرائيل عام 1949 ، ولضمان تطبيق بنود هذه الاتفاقية واستطلاع إمكانية تعديل او تطوير هذه البنود حسب ما تدعو الحاجة .
- 7 - دعوة المجتمع الدولي لدعم لبنان على كل المستويات ومساعدته في مواجهة العبء الهائل الناجم عن المأساة الإنسانية والاجتماعية والاقتصادية التي نزلت بالبلاد ، خاصة في مجالات الإغاثة وإعادة الإعمار وإعادة بناء الاقتصاد الوطني .

{{{}}}